



عفرين تحت الاحتلال (١٦٩):

قرى "أفراز، غوبك، گولكيا"، اعتقالات تعسفية، نهب وأتاوى لموسم الزيتون، فوضى وحركة دينية متشددة



شيرهاد ديان أوسو



مخيم للمستقدمين بالقرب من قرى "أفراز، غوبك، گولكيا" - ناحية مابتا/معبطلي.



إتلاف مواد معمل المخدرات في قرية "أفراز، غوبك، گولكيا" - ناحية مابتا/معبطلي.



محمد حنيف مسلم



عبد محمد شيخ حسن



كامران



مصطفى عبدو شاهين



عمر هاني



افتتاح مسجد "ريشيه" - بلبل، ٢٠٢١/١٠/٢٢



افتتاح مسجد قرية "قورنه" - بلبل، ٢٠٢٢-١٠-٢٠٢١

رغم كل تلك الموبقات المرتكبة في منطقة عفرين ولا تزال، والفوضى والأزمات التي تعيشها مناطق النفوذ والاحتلال التركي شمالي سوريا وانتشار الإرهابيين فيها وتحويل عشرات آلاف مسلحي (مدعي الثورة) إلى مرتزقة تحت الطلب، على مرأى ومسمع العالم... تواصل حكومة العدالة والتنمية ورئيسها أردوغان تهديداتها باحتلال مناطق أخرى، غير آبهة بمواقف المجتمع الدولي وبما يترتب على أي عدوان جديد من مآسي وأزمات إضافية للشعب السوري.

فيما يلي نوثق جزءاً آخر من تلك الموبقات:

= قرى "أفراز، غوبك، گولكيا - Avraz, Gobekê, Gulîka":

ثلاثة قرى متلاصقة على السفح الجنوبي لجبل هاوار، تتبع ناحية مابتا/معبطلي وتبعد عن مركزها بـ ١١/كم، مؤلفة من حوالي ٢٢٥/منزل، كان فيها حوالي ألف نسمة سكان كرد أصليين، هُجّر منهم قسراً ١٥/ عائلة = ٧٥ نسمة، وتم توطين حوالي ٥٠/ عائلة = ٣٠٠ نسمة/ من المستقدمين فيها. وهناك مخيمٌ مشيد بالقرب منها على مساحة ١/كم^٢، ويضم حوالي ٣٨٥/ عائلة = ٢٣٠٠ نسمة/ من المستقدمين، ومزود بكافة الخدمات.

سيطرت ميليشيات "لواء الشمال" على القرى الثلاثة واتخذت من منزل "مدثر شعيب سليمان" في "أفراز" مقراً عسكرياً، واستولت على حوالي ٢٥/ منزلاً مع محتوياتها، وسرقت جرارين زراعيين عائدتين للمواطنين "خليل عبدو داود، كمال نعان" وسيارتين (بك أبو هونداي وصالون كرنفال) لـ "محمد حسين" وسيارة بك أبو تويوتا لـ "عنايات حمو" ومجموعة توليد كهربائية (أمبيرات) لـ "زعيم قدور"، ومحولة شبكة الكهرباء العامة وقسم من كوابلها، وأعمدة وكوابل شبكة الهاتف الأرضي.

واستولت على حوالي ٣/ آلاف شجرة زيتون، منها عائدة لـ "عائلة حنك"، عائلة مدور، منان شيخ نعان"، وعلى مبنى معصرة "محمد علي شيخو" ووضعت فيها آلات لتشغيلها لصالحها كل موسم، وعلى منزله في "أفراز"، رغم أنه مقيم في مدينة عفرين، وعلى مبنى مدجنة لـ "محمد حميد جعفر" ومبنى معمل بيريين قديم لـ "حميد شكري مصطفى" الكائنين في مفرق القرية، وتستخدمهما لتربية المواشي وإسكان عوائل رعاتها. وتفرض إتاوة ٤٠% على إنتاج الزيتون من أملاك الغائبين.

ومنذ عامين قامت لأكثر من مرة وحالياً بتجريف وحفر تل "أفراز" بالآليات الثقيلة بحثاً عن الآثار والكنوز وسرقتها، وأدى أيضاً إلى قلع عشرات أشجار الزيتون العائدة لـ "عائلة شيخ معم"، وكذلك حفرت في مواقع حول مقبرة القرية بالقرب من التل.

وقطعت أشجار السنديان والزيتون في مزارٍ شمالي القرية، وتواصل قطع الأشجار الحراجية من جبل هاوار، لتستمر في صناعة الفحم والاتجار به، حيث هناك على أرض البيادر بين قريتي "أفراز و گولیکا" حوالي ٢٥/ أوجاقاً للفحم، بالإضافة لقطع مئات أشجار الزيتون بشكلٍ جائر كل عام.

وتعرض أهالي القرى الثلاثة لمختلف الانتهاكات، من اختطاف واعتقالات تعسفية ترافقاً بالتعذيب والإهانات والابتزاز المادي وتشغيل الرجال دون دفع الأجور وغيره من الممارسات اللاإنسانية، منها اعتقال العشرات بينهم نساء بتهم جائزة، ومنهم لأكثر من مرة، مثل المواطن "شيرهاد أوسو بن ديان /٣٥/ عاماً" من أهالي قرية "زاريه"- بلبل الذي انتقل للعيش في "أفراز" قرية زوجته منذ عشر سنوات، واعتقل أواخر ٢٠١٨م، وتعرض للتعذيب الشديد بحجة أن أشقائه وأقربائه منضوين في صفوف وحدات حماية الشعب، فهجر قسراً إلى حلب وأصيب بمرض عضال توفي على إثره، علاوةً على ذلك قامت الميليشيات بسلب جراره الزراعي في القرية الذي كان في حوزة "عصمت حنان" والد زوجته.

هذا وقد استشهد من مواطني قرية أفراز المدنيين:

- "عمر حج حسن عمر /٣٥/ عاماً" في مجزرة حي المحمودية بمدينة عفرين بتاريخ ٢٠١٨/٣/١٦م، نتيجة قصف الجيش التركي.
- "مصطفى عبدو شاهين /٦٠/ عاماً"، بتاريخ ٢٠١٨/٥/٢٢، بالرصاص الحي أثناء مدامه منزله ليلاً في حي المحمودية بمدينة عفرين من قبل ميليشيا مسلحة.
- "كاميران منان علي بن نبي /٤٥/ عاماً" بتاريخ ٢٠١٨/١٢/١٦م، في حادث تفجير سيارة "فان" داخل سوق الهال عفرين.
- "عكيد محمد شيخ حسن /٢٥/ عاماً"، في ظروف غامضة، حيث عُثر على جثمانه أواسط شهر كانون الثاني ٢٠١٩م قرب قريته.
- "محمد حنيف مسلم /٣٣/ عاماً"، خريج كلية الشريعة بدمشق، عصر الثلاثاء ٢٨ نيسان ٢٠٢٠م، نتيجة تفجير كبير أمام السوق الشعبي في شارع راجو بعفرين.

= اعتقالات تعسفية:

اعتقلت سلطات الاحتلال:

- بتاريخ ٢٠٢١/١٠/٢٣م، المحامية "نجاح عمر عروس /٥١/ عاماً" من أهالي قرية "كؤرا" - راجو، من قبل شرطة الناحية، بحجة ظهورها في مقطع فيديو لوقفة احتجاجية ضد العدوان التركي أمام مبنى العدالة في عفرين أثناء الإدارة الذاتية السابقة، وذلك بعد عودتها من حلب إلى القرية بداية الشهر الجاري لزيارة والديها العجوزين المريضين، حيث توفي والدها قبل وصولها بيوم؛ وتم نقلها إلى سجون عفرين.
- بتاريخ ٢٠٢١/١٠/٢٥م، المواطنين "حنان موصللي وابنتيه نوجين و نسرين، أحمد موصللي، محمد أمين موصللي" من أهالي بلدة شرا/شزان من قبل "الشرطة العسكرية"، بعد تفتيش منازلهم وهواتفهم الخليوية، واقتادتهم إلى عفرين، لتطلق سراهم بتاريخ ٢٠٢١/١٠/٢٨م، دون توجيه أية تهمة لهم
- بتاريخ ٢٠٢١/١٠/٢٦م، المواطن شكري محمد عبدو /٦٥/ عاماً" من أهالي قرية "ساريا"- مابنا/معبطلي، بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، وأطلقت سراحه بتاريخ ٢٠٢١/١٠/٢٨م.
- بتاريخ ٢٠٢١/١٠/٢٧م، المواطنين "أيمن محمد علي كيفو /٢٧/ عاماً، زوجته بنفشة محمد نور كيفو /٢٥/ عاماً وأم لطفلين، شقيقته الفتاة نوفين محمد علي كيفو /٢٥/ عاماً" من أهالي قرية غزاوية - شيروا، من قبل الشرطة العسكرية في عفرين، بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة.

= موسم الزيتون:

- تواصل السرقات والأتاوى، وحصر بيع وشراء زيت الزيتون بسعر متدنٍ (٣٧ دولار أمريكي وما دون للصفحة الواحدة /١٦/ كغ صافي، أقل من السعر الراجح في الأسواق السورية بحوالي /٢٠/ دولار) وزيتون المائدة بسعر (٣-٦ ل.ت ≈ ١-٢ ألف ل.س/كغ، بأقل من السعر الراجح في الأسواق السورية بحوالي ألف ل.س)؛ كما:
- أبلغت ميليشيات "فيلق المجد" أهالي قرية "كيلا"- بلبل (٧٠ عائلة) بفرض إتاوة /٣٠٠/ صفيحة زيت زيتون (١٦ كغ صافي)، وأهالي قرية "زركا"- راجو ب/١٣٠/ صفيحة.
- أبلغت ميليشيات "فيلق الشام" أهالي قرية "ديكه"- راجو بفرض إتاوة /١٥٠/ صفيحة زيت زيتون (١٦ كغ صافي).
- أقدمت مجموعة من ميليشيات "فرقة الحمزة"، منذ عشرة أيام، على نهب ثمار الزيتون من حقل (٢٣٠ شجرة) عائد للمهجر قسراً "عدنان رشيد قره جول" من أهالي قرية "ساتيا"- مابنا/معبطلي والواقع قرب بئر گوركا المجاورة، وأشهرت السلاح في وجه والده المسن "رشيد قره جول" لدى ذهابه إلى الحقل ومحاولته منع السرقة، وطرده.
- أقدم المدعو "أبو فرحان" متزعم ميليشيات "فرقة السلطان مراد" في قرية "كفروم"- شرا/شزان، منذ أسبوع، على نهب ثمار الزيتون من حقل (١٥٠ شجرة) عائد للمهجر قسراً "يوسف رشيد عبدو"، رغم أنه قد وكل شقيقه "محمد" بإدارة أملاكه والذي كان يقدم الخدمات والمصاريف للحقل على مدار عامين.

= فوضى وفتان:

- بتاريخ ٢٠٢١/١٠/٢٤م، مجموعة مسلحة من ميليشيات "فرقة السلطان سليمان شاه"- العمشات المتمركزة في ناحية شيه/شيخ الحديد وليس لها نفوذ في مدينة عفرين حاولت اختطاف المستقدم "أحمد الناييف" تاجر الخضار والفاكهة من وسط سوق الهال عفرين، إلا أن مجموعة من ميليشيات "الفرقة ٥١- الجبهة الشامية" تصدّت لها ومنعتها، فوعدت اشتباكات بين الطرفين أدت إلى مقتل عنصر من العمشات وجرح خمسة آخرين منهم.

= متفرقات:

- في تأكيدٍ آخر على وجود معمل للمخدرات في قرية "برج عبدالو"- شيروا تحت سيطرة ميليشيات "القوات الخاصة- فيلق الشام" المنضوية في "الجيش الوطني السوري" المرتبط بالائتلاف السوري- الإخواني والموالي لتركيا والتي يتزعمها المدعو "عبد الله حلاوة"، نشر المجلس المحلي في عفرين على صفحته الفيس بوك في ٢٠٢١/١٠/٢٦م خبراً بأن "مديرية الصحة في عفرين بالتنسيق مع الأجهزة الأمنية" قامت "بإتلاف المواد المخدرة التي تم ضبطها في مصنع لإنتاج المواد المخدرة في ريف عفرين"؛ ويُذكر أن ميليشيات "الشرطة العسكرية في

جنديرس" قد اقتحمت المعمل في ٢٠٢١/١٠/٣م بعد اشتباك مع حراسها، ولم تكشف بعد سلطات الاحتلال عن تفاصيل تحقيقاتها وعن عائلية المعمل وطاقته الإنتاجية ونوعية المواد الأولية والإنتاج وطرق ووجهات البيع والشراء.

- في إطار الحركة الدينية المتشددة والنشطة في عفرين، افتتحت "دائرة الأوقاف والإفتاء والشؤون الدينية في بلبل"، بتاريخ ٢٠٢١/١٠/٢٢م، مسجد في قرية "قورنه" وآخر في موقع "ريشيه" ببلدة بلبل والعلم التركي مرفوع عليهما، اللذين تم بناؤهما من قبل "جمعية الأيادي البيضاء- تركيا" وبتمويل من "جمعية العيش بكرامة- فلسطين ٤٨"؛ وكانت الدائرة قد قامت بتاريخ ٢٠٢١/٩/٨م بتكريم طلاب وطالبات متفوقين في الحلقات القرآنية خلال فصل الصيف.

إن المجتمع الدولي أمام امتحان آخر لكبح جماح أردوغان ونظام حكمه في التدخل السافر والمريب بالشأن السوري، وفي رعايته للتنظيمات الإسلامية المتطرفة، وفي استخدام المرتزقة ضد الكرد في سوريا والعدوان على مناطقهم.

٢٠٢١/١٠/٣٠م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكي تي)

الصورة:

- مخيم للمستقدمين بالقرب من قرى "أفراز، غوبك، گولكيا"- ناحية مابنا/معبطلي.
- المغدور "شيرهاد ديان أوسو".
- الشهداء "عمر حج حسن عمر، مصطفى عبدو شاهين، كاميران منان علي بن نبي، عكيد محمّد شيخ حسن، محمد حنيف مسلم".
- إتلاف مواد معمل المخدرات في قرية "برج عبدالو"- شيروا، ٢٠٢١/١٠/٢٦م.
- افتتاح مسجدي "قورنه و ريشيه"- بلبل، والعلم التركي مرفوع عليهما، ٢٠٢١/١٠/٢٢م.